وجهة عسكرية نقلت حرب الجزائر إلى داخل البلد الشقيق وحازت على التجاوب الشعبي بشكل جعل القيادات السياسية تقدم على منح تسهيلات مهمة لنشاط الجزائريين العسكري، حيث تدعمت القواعد الخلفية وتزايد عدد المجندين الجزائريين في المهجر، وأصبحت الثورة تعتمد بشكل أساسي على مناطق الحدود كقواعد خلفية لتمرير الأسلحة وإقامة مراكز التجمع والاستراحة والتدريب.

وقد ترسخ منذ سنة 1958م تواجد نفوذ عسكري جزائري معتبر بأقطار المغرب العربي بفعل إغلاق الحدود من طرف السلطات الفرنسية، فاعتمد الجزائريون على القواعد الخلفية في التدريب والتمركز والتموين استعدادا للمجابهة، فتكفلت القواعد الخلفية بليبيا بوصل خطوط الامدادات للأسلحة لمناطق الولايات الشرقية والصحراء، وتولت القواعد الخلفية بتونس تمرير الأسلحة إلى مناطق الأوراس وسوق أهراس، وكان لإنشاء الجبهة الجنوبية النيجيرية المالية سنة 1960م دور هام في مسار الثورة، فعملت القيادة العسكرية على تثوير المناطق الصحراوية أكثر بهدف إفشال المخططات الاستعمارية لفصل الصحراء الجزائرية، ومن ناحية أخرى التأكيد على البعد الإفريقي للثورة الجزائرية حسب ما نص عليه بيان نوفمبر.

أهمية الملتقى: إنّ موضوع القواعد الخلفية للثورة الجزائرية أثناء فترة الكفاح المسلح (1945 – 1962)م، يعد موضوعا جديرا بالبحث والدراسة، نظرا لما يكتسيه من أهمية تاريخية وعلمية، خاصة وأن للقواعد الخلفية دور هام في حماية الحدود الترابية للبلاد، وكما فسحت المجال لسكان المناطق الحدودية والجالية الجزائرية بتونس وليبيا والمغرب الأقصى بالإسهام مع إخوانهم الجزائريين في صنع ملحمة الثورية.

وعلى الرغم من مرور أزيد من ستة عقود على استقلال الجزائر يظل الحديث عن هذه الجبهات ودورها الفاعل إبان الثورة يعاني نقصا نوعا ما، فقررنا طرح الموضوع وإبراز الدور الفعال لهذه القواعد، وإسهامات مجنديها فيها.

- إبراز دور القواعد الخلفية للثورة في المناطق المغاربية خاصة بعد نيلها للاستقلال، فتم تركيز جهود جبهة التحرير الوطني على هذه المناطق لتقوية الثورة ودعمها لمجابهة الاستعمار.

- تحديد أهمية ودور بلدان المغرب العربي أثناء الثورة التحريرية الكبرى، والمناطق الصحراوية الإفريقية، وإزالة بعض الشبهات عن جيش الحدود ومجنديه.

- **إشكالية الملتقى:** إنّ موضوع القواعد الخلفية للثورة يطرح كثيرا من الإشكاليات التي تتعلق بنشاط مجندي جيش الحدود ومهامهم، لإنجاح مهام التسليح وحماية الحدود، ومن أهم الأسئلة نذكر:

- ماهي ظروف وأسباب إنشاء هذه القواعد الخلفية للثورة؟

ديباجة الملتقى:

بعد اندلاع الثورة الجزائرية سنة 1954 وتحقيق انتصارات عديدة خلال السنوات الأولى من الحرب خاصة ما بين سنتي 1954/1956، ومع اشتداد الإجراءات الاستعمارية لخنق الثورة وإخمادها، زاد اهتمام قادة الثورة في الداخل والخارج بالبحث عن الدعم الخارجي، خاصة بعد الاستقلال الأقطار المغاربية، ليبيا وتونس والمغرب الأقصى، فتم اعتماد على هذه المناطق كقواعد لمواصلة الكفاح، وقد نهضت جبهات جيش التحرير الوطني التي تم إنشاؤها على المناطق الحدودية للوطن بمهام استراتيجية لخدمة أهداف الثورة.

وقد مثل انعقاد المجلس الوطني للثورة في عام 1957م محطة هامة لرسم استراتيجية العمل الثوري، فتم اتخاذ قرار التخلي عن أولوية العمل السياسي على العمل العسكري، وعدم التفريق بين الداخل والخارج، وهو الأمر الذي أفضى لتعيين غالبية القادة العسكريين في لجنة التنسيق والتنفيذ الجديدة، فأصبحت السلطة في يد القيادة العسكرية إلى غاية تحقيق الاستقلال سنة 1962م، فأولى العسكريون الثوريون اهتمامات قصوى بالعمل العسكري وتحديد استراتيجياته، فتم تجاوز حرب العصابات والانتقال إلى حرب المواقع، وتحويل جيش التحرير الوطني من جيش ولايات إلى جيش نظامي موحد وعصري يعتمد على الوحدات العسكرية، وقد تلخصت استراتيجية العمل العسكري على 3 ركائز أساسية وهي: دعم جيش التحرير بالداخل، وإقامة القواعد العسكرية بالحدود للتدريب والتموين، وتوسيع رقعة المعركة إلى الصحراء، وتم إنشاء العديد من المراكز والقواعد الخلفية بتونس والمغرب الأقصى، وكما تم إنشاء قاعدة لجيش التحرير بجنوب ليبيا للاتصال بمنطقة جانت وإليزي، لتنشيط العمل العسكري في مناطق الصحراء لإرهاق القوات الفرنسية، وتخفيف الضغط عن مناطق الشمال.

وإذا كانت الأراضي الليبية تكتسي أهمية بالغة للثورة الجزائرية من الناحية اللوجيستيكية، فإن تونس باعتبارها بلد مجاور للجزائر، كانت أهميتهما أكبر خاصة بعد نيل استقلالها سنة 1956م، حيث أصبح الاعتقاد سائد أن استقلالها سيدعم الكفاح الجزائري رغم أنه يكرس مجابهة الجزائريين المنفردة للاستعمار الفرنسي، فكانت الحدود التونسية منذ عام 1957م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الشريف مساعدية - سوق أهراس -
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم التاريخ

مشروع بحث PRFU الموسوم بـ"أعلام ومعالم منطقة سوق أهراس"

بمناسبة الذكرى السبعين لاندلا ع الثورة التحريرية

الملتقى الدولي حول: القواعد الخلفية للثورة الجزائرية ودور جيش الحدود على الجبهة الشرقية والجنوبية (1954 – 1962)م

حضوري وعن بعد يومي (15 – 16 أفريل 2025)م

هيئة الاشراف على الملتقى:

الرئيس الشرفي للملتقى: الأستاذة الدكتورة/ نورة موسى مديرة جامعة محمد الشريف مساعدية
المشرف العام للملتقى: السيد عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية/ د ياحي عبد المالك
إشراف: رئيس قسم التاريخ / د. توتة إسماعيل
رئيسة الملتقى: الدكتورة نجاة عبو
رئيس اللجنة العلمية: أ.د منادي عثمان
المنسق العام للملتقى: الدكتورة عين سوية ليليا

- ما هو دورها السياسي والعسكري، والمهام والمسؤوليات التي نهضت بها؟

- إلى أي مدى ساهمت هذه القواعد في تفعيل الكفاح المسلح بالداخل، ودفع فرنسا لغلق الحدود؟

محاور الملتقى:

1 –الثورة الجزائرية (التحضير – الاندلاع -هياكلها السياسية والعسكرية - ردود الفعل داخليا وخارجيا)

2 - القواعد الخلفية للثورة بالجهة الشرقية

3 – الجبهة النيجيرية المالية (التأسيس ودورها الثوري)

4 – السياسة الفرنسية لتطويق النشاط الثوري على الحدود الشرقية والجنوبية

5 – جيش الحدود وهيئة الأركان (التأسيس والمهام)

6 – جيش الحدود بالمنطقة الشرقية والجنوب من خلال الوثائق الأرشيفية والشهادات الحية والكتابات المعاصرة.

شروط المشاركة:

أن لا يكون البحث قد سبق نشره أو قدم في أي تظاهرة علمية سابقة.

أن يتوافق البحث مع أحد محاور الملتقى مع مراعاة منهجية وأصالة البحث العلمي المتعارف عليها.

أن لا يقل البحث عن 10 صفحات ولا يزيد عن 20 صفحة.

تكتب المداخلة بخط (Sakkal Majall) بحجم 16، وتكون الهوامش في أسفل الصفحة، / تقبل المداخلة الثنائية.

تواريخ مهمة: - أخر أجل لإرسال الملخصات: 30 جانفي 2025.

- أخر أجل لإرسال المداخلة كاملة: 15 مارس 2025
- انعقاد الملتقى: يوم 15 – 16 أفريل 2025

البريد الالكتروني: nadjet.abbou@yahoo.fr

n.abbou@univ-soukahras.dz

رقم الاتصال: 0793584199 (213)

رئيس اللجنة العلمية للملتقى: الأستاذ الدكتور/ منادي عثمان

المقرر: الأستاذ الدكتور/ مقلاتي عبد الله (جامعة المسيلة)

أعضاء اللجنة العلمية:

- الأستاذ الدكتور الغالي غربي (جامعة المدية)
- الأستاذ الدكتور بن يوسف تلمساني (جامعة البليدة)
- الدكتور محمد بلقاسم (جامعة الجزائر 2)
- الأستاذ الدكتور محمد الأزهر غربي (جامعة منوبة – تونس)
- الأستاذ عميرة علية الصغير (المعهد العالي منوبة – تونس)
- الأستاذ محمد علي شرف الدين الفيتوري (أكاديمية الدراسات العليا -طرابلس - ليبيا)
- الأستاذة بسمة خليفة أبو لسين (جامعة طرابلس – ليبيا)
- محمد الأمين أن باريك (جامعو نواكشوط – موريتانيا)
- المؤرخ عمار السوفي (تونس)
- الأستاذ الدكتور خير الدين شترة (الشارقة)

-الأستاذ الدكتور محمد بن عبد الرحمان (جامعة عين الشمس – مصر)

- الأستاذ الدكتور وليد صبحي العريض (الأردن)

-الأستاذ الدكتور صباح كريم رياح الفتلاوي (جامعة الكوفة – العراق)

- الأستاذ الدكتور رمضان بورغدة (جامعة قالمة)
- الأستاذ الدكتور محمد قويسم (جامعة سكيكدة)
- الأستاذ الدكتور مومن العمري (جامعة قسنطينة 2)
- الأستاذ الدكتور هواري مختار (جامعة باتنة)
- الأستاذ الدكتور هزرشي بن جلول (جامعة الجلفة)
- الأستاذ الدكتور محمود آيت مدور (جامعة بجاية)
- الأستاذ الدكتور عمر بوضربة (جامعة المسيلة)
- الأستاذة الدكتورة سلوى لهلالي (جامعة سطيف 2)
- الأستاذ الدكتور سعيد جلاوي (جامعة البويرة)
- الدكتور عكاش عبد السلام (جامعة سوق أهراس)/ الدكتور لبناقرية عبد الرحمان (جامعة سوق أهراس)

- الدكتورة بوعزيز جهيدة (جامعة سوق أهراس)/ الدكتورة سوالمية مباركة (جامعة سوق أهراس)

- د. خيزاوي عيد الكريم (جامعة سوق أهراس)/ د. امحمد صدوقي (جامعة سوق أهراس)

- الدكتورة هاشمي كوثر (جامعة قالمة)/ د. تيت ليلى (جامعة باتنة)

- الدكتورة ومان حورية (جامعة بسكرة)
- الدكتور أحمد منغور (جامعة سكيكدة)

- د. سميرة دعاشي (جامعة سطيف 2)/ د. سهيلة دهمش (جامعة المسيلة)

-د. عطلاوي عبد الرزاق (جامعة البويرة)/ د. حمري عيسى (جامعة خميس مليانة)

- رئيس اللجنة التنظيمية: أ. رياض بولحبال

د. سعيداني جمال/ د. طعابة حورية/ د.بن براهيم هاشمي/د. بوغالم كلثوم/ د. خنيفر شفيقة/ د. عرايبية سهام/ د. ذيب سهام/ د. عبلة عبد الحي / علمي فاتح (طالب دكتوراه جامعة قالمة)/ مباركية وفاء (طالبة دكتوراه جامعة شلف)/ نادي المؤرخ

- رئيس اللجنة الإعلامية للملتقى: د. بروك ياسين د. ناصري منال نائبا

استمارة المشاركة:

الاسم واللقب: .....

الرتبة: .....

البلد المؤسسة الجامعية: .....

الهاتف: .....

البريد الالكتروني: .....

محور المشاركة: .....

عنوان المداخلة: .....

الملخص:.....